"التقاء": فنانون غزيون في المتحف الأيرلندي للفن الحديث

يتواصل في المتحف الأيرلندي للفن الحديث (IMMA) معرض "التقاء: كيف نعمل معاً؟" حتى 14 شباط/فبراير 2027، المعرض الذي افتتح في 23 تشرين الأول/أكتوبر 2026، يقدّم مجموعة الفنانين الغزّيين واسمها "التقاء"، وبإشراف قيّمي من "مسألة التمويل".

"التقاء" هي مجموعة فنية من مدينة غزة، تأسست عام 2000. على مدى أكثر من عشرين عاماً، طوّر أعضاء "التقاء" ممارساتهم الفنية معاً، بما في ذلك إنشاء مساحة مخصصة للمعارض وورش العمل في مدينة غزة، ودعم الأجيال الشابة من الفنانين من خلال ورش العمل والمعارض، وتوفير مساحة للقاء والحوار. تضم المجموعة الفنانين محمد أبو سل، وعبد الرؤوف العجوري، ومحمد الحواجري، ورائد عيسى، ودينا مطر، وسهيل سالم.

"بحر للزمان المستعار": المتحف الأيرلندي للفن الحديث يستعيد تاريخا فلسطينيا

يضم معرض "التقاء: كيف نعمل معاً؟" (?ELTIQA: HOW TO WORK TOGETHER) مجموعة مختارة من الأعمال الفنية التي أنجزها أعضاء "التقاء" على امتداد سنوات من التعاون. جُمعت هذه الأعمال من مواقع مختلفة حول العالم، حيث بقيت آمنة وسليمة، أحياناً لسنوات طويلة، بفضل شبكة موثوقة من الأفراد والمؤسسات التي تولّت الحفاظ عليها. وقد بقيت بعض الأعمال الفنية، التي أُنتجت وعُرضت قبل سنوات، لدى مؤسسات وأفراد بسبب صعوبة إعادتها إلى غزة. في المقابل، نُقلت أعمال أخرى إلى خارج غزة على أيدي الفنانين وشبكاتهم خلال الإبادة الجماعية المستمرة.

يتضمن المعرض أيضاً تسلسلاً زمنياً مشروحاً يتتبع تاريخ "التقاء"، بدءاً من تأسيس المجموعة وأيامها الأولى، مروراً بجهود أعضائها لإنشاء هياكل دعم لأنفسهم وللآخرين، وصولاً إلى الأحداث التاريخية والسياسية والشخصية التي طبعت حياتهم، بوصفهم مجموعة وأفراداً. ومن خلال الحكايات التي يرويها أعضاء "التقاء"، والأبحاث التي أجرتها مجموعة "مسألة التمويل"، تسلّط السرديات المعروضة الضوء على الممارسة الفنية للمجموعة وقدرتها على الاستمرار وسط المحن السياسية والاجتماعية والاقتصادية والشخصية.

"التقاء": فنانون غزيون في المتحف الأيرلندي للفن الحديث

يأتي هذا المعرض في إطار تعاون طويل الأمد بين مجموعتَي "مسألة التمويل" و"التقاء". وقد صُممت نسخة سابقة من المعرض للمشاركة في "دوكومنتا 15" عام 2022، فيما عُرضت نسخة موسّعة منه في مركز فن جميل في دبي، من 5 شباط/فبراير إلى 20 تموز/يوليو 2025.

يتولى الإشراف الفني على المعرض مجموعة "مسألة التمويل"، وهي مجموعة تضم فنانين ومنتجين ثقافيين من فلسطين وخارجها، تُعنى بالبحث في البنى الاقتصادية للفن، وتهدف إلى تطوير نماذج اقتصادية جديدة للإنتاج الثقافي.

من النكبة حتى الإبادة: الفنان الإسباني سانتياغو سييرا يوثق أسماء الشهداء

الكاتب: أخبار